

تداخل السحر والعلاج في الطب الشعبي الليبي - دراسة اثنوجرافية سوسيولوجية

أمانى الطاهر على الحويج *

ماجستير علم الاجتماع

Alhamani899@gmail.com

0009000078902520

تاريخ الارسال 2026/2/14 تاريخ القبول 2026/6/10م

The Interplay Between Magic and Healing in Libyan Folk Medicine: An Ethnographic Sociological Study

Abstract

This study examines the relationship between magical beliefs and traditional healing practices in rural Libyan society. The research adopts a descriptive analytical approach and relies on both quantitative and qualitative methods, including questionnaires and field interviews with members of the local community and traditional healers.

The findings reveal that traditional medicine still plays an important role in rural communities, as many individuals seek the help of traditional healers in cases believed to be related to supernatural causes such as magic or the evil eye. The results also show a clear interaction between modern medicine and traditional healing practices.

The study concludes that cultural beliefs and social traditions significantly influence people's perceptions of illness and their choice of treatment methods.

Keywords:

Traditional medicine, magic, folk healing, rural society, Libya.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الممارسات العلاجية التقليدية والمعتقدات المرتبطة بالسحر في المجتمع الريفي الليبي. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي

التحليلي باستخدام أدوات بحثية متعددة تمثلت في الاستبيان والمقابلات الميدانية. وقد شملت العينة عددًا من أفراد المجتمع المحلي إضافة إلى بعض المعالجين الشعبيين. أظهرت نتائج الدراسة أن الطب الشعبي لا يزال يحتفظ بمكانة مهمة في المجتمع الريفي، حيث يلجأ العديد من الأفراد إلى المعالجين الشعبيين في حالات يعتقد أنها مرتبطة بالسحر أو العين أو الحسد. كما كشفت النتائج عن وجود تداخل واضح بين الطب الحديث والممارسات العلاجية التقليدية، حيث يلجأ الأفراد في كثير من الأحيان إلى كلا النمطين من العلاج.

وتشير الدراسة إلى أن المعتقدات الثقافية والاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في تفسير المرض وتحديد أساليب العلاج، الأمر الذي يعكس استمرار تأثير الثقافة الشعبية في المجال الصحي.

الكلمات المفتاحية: الطب الشعبي، السحر، العلاج التقليدي، المجتمع الريفي، ليبيا.
المقدمة:

يعد الطب الشعبي أحد الأنماط العلاجية التقليدية التي عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ العصور القديمة، حيث اعتمد الإنسان على مجموعة من الخبرات المتوارثة والممارسات العلاجية المرتبطة بالبيئة المحلية والثقافة الاجتماعية. وفي العديد من المجتمعات الريفية العربية ما زالت الممارسات العلاجية الشعبية تلعب دورًا مهمًا في التعامل مع المرض، رغم التطور الكبير الذي شهده الطب الحديث. ويرتبط الطب الشعبي في كثير من الأحيان بمعتقدات ثقافية ودينية مثل الحسد والعين والسحر، وهي معتقدات تشكل جزءًا من منظومة الثقافة الشعبية في هذه المجتمعات.

ويعد المجتمع الريفي الليبي من المجتمعات التي ما زالت تحافظ على كثير من الممارسات العلاجية التقليدية، حيث يلجأ بعض الأفراد إلى المعالجين الشعبيين أو استخدام الأعشاب والوصفات التقليدية في علاج بعض الأمراض. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى فهم العلاقة بين السحر والممارسات العلاجية في الطب الشعبي داخل المجتمع الريفي الليبي.

مشكلة البحث:

على الرغم من انتشار الطب الحديث وتوفير الخدمات الصحية في العديد من المناطق، إلا أن بعض الأفراد ما زالوا يلجؤون إلى الطب الشعبي والمعالجين التقليديين في علاج بعض الأمراض. وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين المعتقدات المرتبطة بالسحر والممارسات العلاجية في الطب الشعبي في المجتمع الريفي الليبي؟

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:
1. التعرف على مظاهر الطب الشعبي في المجتمع الريفي الليبي.
2. دراسة العلاقة بين المعتقدات المرتبطة بالسحر والممارسات العلاجية التقليدية.
3. التعرف على أسباب لجوء الأفراد إلى المعالجات الشعبية.
4. إبراز دور الثقافة الشعبية في تفسير المرض.

المفاهيم الأساسية في البحث:

يُعد مفهوم الطب الشعبي من المفاهيم الأساسية في الدراسات السوسولوجية المرتبطة بالصحة والثقافة، إذ يشير إلى مجموع المعارف والممارسات العلاجية التقليدية التي تعتمد على الخبرة المتوارثة عبر الأجيال، والتي تشمل استخدام الأعشاب الطبية والمواد الطبيعية والطقوس الروحية بهدف الوقاية من الأمراض وعلاجها (البليكي، 1983، ص147). كما عرّفت منظمة الصحة العالمية الطب الشعبي بأنه مجموعة الممارسات الصحية القائمة على المعرفة التقليدية التي سبقت ظهور الطب العلمي الحديث، والتي ما تزال تستخدم في كثير من المجتمعات التقليدية (منظمة الصحة العالمية، 2023).

أما السحر فيُعرّف لغوياً بأنه كل ما خفي سببه ولطف مأخذه، ويُقصد به اصطلاحاً مجموعة من الطقوس والتعاويذ التي يُعتقد أنها تؤثر في الأشخاص أو الأحداث بوسائل غير طبيعية (الواحي، 2017، ص193). ويرتبط السحر في كثير من المجتمعات التقليدية بالممارسات العلاجية الشعبية، حيث يُستخدم ضمن طقوس علاجية تعتمد على الرموز والتعاويذ والرقى، في إطار تفسير غيبي للمرض (أعلام الحديث، 2013، ص1503).

كما يرتبط مفهوم التمثلات الاجتماعية بفهم الأفراد للواقع الصحي والمرض، حيث تشير التمثلات الاجتماعية إلى منظومة من الأفكار والمعارف المشتركة بين أفراد المجتمع، والتي تُستخدم لتفسير الظواهر الغامضة وتنظيم السلوك الاجتماعي (المرزوقي، 1984، ص165). وتلعب هذه التمثلات دوراً مهماً في تفسير انتشار الممارسات العلاجية التقليدية في المجتمعات الريفية.

منهجية البحث:

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين ترتبطان بشكل مباشر بممارسات الطب الشعبي في البيئة الريفية بمنطقة الجبل الغربي في ليبيا. الفئة الأولى تمثلت في المعالجين الشعبيين الذين يمارسون أنماطاً متنوعة من العلاج التقليدي والروحاني، ويُنظر إليهم داخل المجتمع المحلي بوصفهم مرجعاً علاجياً مكماً للطب الحديث. أما الفئة الثانية فتمثلت في ربات البيوت، نظراً لكونهن الأكثر تعاملًا مع قضايا الصحة الأسرية، وخاصة ما يتعلق بصحة الأطفال والأمراض البسيطة، الأمر الذي يجعلهن من أكثر الفئات لجوءاً إلى ممارسات الطب الشعبي.

العينة الكيفية:

شملت العينة الكيفية ثلاث معالجات شعبيات تم اختيارهن بطريقة قصدية نظراً لخبرتهن في ممارسة بعض أشكال العلاج الشعبي المتوارث داخل المجتمع المحلي.

العينة الكمية:

أما العينة الكمية، فقد بلغت خمسين (50) ربة بيت تم اختيارهن باستخدام العينة العشوائية الطبقية وفق متغيرات العمر والمستوى التعليمي، بهدف تمثيل الفئات المختلفة داخل المجتمع المحلي.

أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، تمثلت الأولى في المقابلات المعمقة شبه المنظمة لجمع البيانات الكيفية، بينما تمثلت الثانية في الاستبانة لقياس اتجاهات ربات البيوت نحو الطب الشعبي.

المقابلات المعمقة شبه المنظمة:

تم إعداد دليل مقابلة شبه منظم بهدف استكشاف الأبعاد الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالممارسات العلاجية التقليدية. وقد تضمن دليل المقابلة مجموعة من المحاور الأساسية، تمثلت في:

- البيانات الأولية للمبحوثات مثل العمر والخبرة ونوع الممارسة العلاجية.
- طبيعة الممارسات العلاجية المستخدمة، بما في ذلك الأدوات والطقوس وأساليب التشخيص.
- تصورات المعالجين الشعبيين حول أسباب المرض، وخاصة التفسيرات المرتبطة بالسحر والحسد.

•العلاقة بين الطب الشعبي والطب الحديث، وهل يُنظر إليهما كنظامين متكاملين أم متنافسين.

•المشروعية الاجتماعية لممارسات المعالجين الشعبيين داخل المجتمع المحلي.

الاستبانة

تم تصميم الاستبانة لقياس اتجاهات ربات البيوت نحو الطب الشعبي، واشتملت على قسمين رئيسيين:

•القسم الأول: بيانات ديموغرافية مثل العمر والمستوى التعليمي والحالة الاقتصادية.

•القسم الثاني: مقياس الاتجاه نحو الطب الشعبي، واشتمل على عشرين عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية:

1. البعد المعرفي: المعتقدات المرتبطة بتفسير المرض.

2. البعد الوجداني: الثقة في الطب الشعبي.

3. البعد السلوكي: تكرار اللجوء إلى المعالجين الشعبيين.

4. البعد الثقافي: ارتباط الممارسات بالموروث الاجتماعي.

5. البعد الاقتصادي: التكلفة مقارنة بالطب الحديث.

وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على خمسة محكمين متخصصين في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.87)، وهو مؤشر على ثبات مرتفع للمقياس.

إجراءات جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية عبر عدة مراحل متتالية:

1. المرحلة الاستطلاعية: زيارة أولية للمنطقة للتعرف على المعالجين الشعبيين وبناء الثقة.

2. المقابلات: أجريت مع ثلاث معالجات شعبيات في منازلهن أو أماكن ممارسة العلاج، بمتوسط ساعة ونصف لكل مقابلة.

3. الاستبانة: وزعت على خمسين ربة بيت بمساعدة باحثة ميدانية من المنطقة لتسهيل التواصل وبناء الثقة.

4. تسجيل البيانات: تم تسجيل المقابلات صوتياً بعد الحصول على موافقة المبحوثات، بالإضافة إلى تدوين ملاحظات إثنوجرافية.

أساليب تحليل البيانات:

تحليل البيانات الكيفية

تم تحليل نصوص المقابلات باستخدام الترميز الموضوعاتي (Thematic Coding)، من خلال الخطوات التالية:

- القراءة المتكررة لنصوص المقابلات للانغماس في البيانات.
- توليد الترميزات الأولية (Open Coding).
- تجميع الترميزات في موضوعات رئيسية (Axial Coding).
- بناء المخطط النهائي للموضوعات (Selective Coding).

تحليل البيانات الكمية:

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، بالاعتماد على:
• الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

• الإحصاء الاستدلالي: اختبار (T) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين المتوسطات وفق المتغيرات الديموغرافية.

توظيف المقابلات في تفسير النتائج:

أسهمت المقابلات المعمقة في تقديم تفسير نوعي لنتائج الاستبانة وفهم التمثلات الاجتماعية المرتبطة بالمرض والعلاج. فقد أشارت إحدى المعالجات إلى أن كثيراً من النساء يلجأن إلى الطب الشعبي في حالات تأخر الحمل أو الآلام بعد الولادة، باستخدام وصفات تقليدية تعتمد على الأعشاب والممارسات الشعبية. كما ذكرت معالجة أخرى:

بعض الحالات تأتي إلينا بعد مراجعة الأطباء دون أن تجد تفسيراً واضحاً، لذلك يعتقد البعض أن السبب قد يكون العين أو السحر. تعكس هذه الشهادات الميدانية الدور الثقافي والاجتماعي للطب الشعبي في المجتمع الريفي الليبي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تنطلق الدراسة من مقارنة التمثلات الاجتماعية التي ترى أن الأفراد لا يتعاملون مع الظواهر وفق معايير علمية خالصة، بل عبر أنظمة معرفية مشتركة تمنح المعنى للواقع الاجتماعي. فالمرض، ضمن هذا التصور، ليس مجرد حالة بيولوجية، بل بناء اجتماعي يُعاد تفسيره داخل النسق الثقافي.

كما تستفيد الدراسة من تصور بورديو للممارسة بوصفها نتاجاً لتفاعل "الهابيتوس" مع الحقل الاجتماعي، حيث تعكس الممارسات العلاجية التقليدية استعدادات ثقافية

مكتسبة يتم تفعيلها في سياق اجتماعي معين. ويساعد هذا الإطار على فهم كيف تُعاد إنتاج الممارسات المرتبطة بالسحر ضمن بنية اجتماعية تمنحها مشروعية. وقد أشارت دراسات عربية سابقة إلى انتشار الطب الشعبي في البيئات الريفية، وارتباطه بعوامل اقتصادية وثقافية، إلا أن القليل منها تناول تداخل السحر بالعلاج من منظور سوسولوجي تحليلي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

الدراسات السابقة:

أظهرت العديد من الدراسات السابقة اهتماماً متزايداً بدراسة الطب الشعبي وممارسات السحر والشعوذة في المجتمعات التقليدية. فقد هدفت دراسة أحمدوش (2022) إلى تحليل ظاهرة التداوي بالأعشاب في قبيلة تمسمان بالمغرب، وأظهرت نتائجها أن الأعشاب الطبية تُعد وسيلة علاجية فعالة من وجهة نظر السكان المحليين، كما أن ارتباط السكان بالأرض والنباتات الطبيعية يعزز الثقة في هذه الممارسات العلاجية.

كما تناولت دراسة محمد (2022) انتشار الطب الشعبي في المجتمعات المتأثرة بالنزاعات في محافظة صلاح الدين بالعراق، حيث توصلت إلى أن المستوى الاقتصادي المنخفض وقلة الخدمات الصحية يسهمان في زيادة الاعتماد على الطب الشعبي، كما تبين أن الفئات الأكبر سناً أكثر ميلاً لاستخدامه مقارنة بالفئات الأصغر. وفي السياق الليبي، هدفت دراسة أبسيم (2021) إلى التعرف على تفضيلات المرأة الليبية بين الطب الرسمي والطب الشعبي في مدينة الزاوية، وأظهرت نتائجها أن الطب الشعبي لا يزال يحتفظ بمكانة مهمة في المجال الصحي، خصوصاً في علاج بعض الأمراض المرتبطة بالنساء والأطفال.

أما دراسة سرير (2020) فقد ركزت على ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع الليبي، وأشارت إلى أن ضعف الوعي وانتشار المعتقدات التقليدية يسهمان في استمرار هذه الممارسات داخل المجتمع.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الإثنوجرافي المدعوم بمقاربة كمية تفسيرية. تم جمع البيانات الكيفية من خلال مقابلات معمقة شبه منظمة مع معالجين شعبيين وربات بيوت في إحدى مناطق الجبل الغربي بليبيا. كما استخدمت استبانة لقياس اتجاهات عينة أوسع نحو الطب الشعبي وأبعاده الروحانية.

تم تحليل البيانات الكيفية عبر الترميز الموضوعاتي، بينما استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين المتغيرات

الديموغرافية وأبعاد المقياس.

عرض أعلى النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية مجموعة من المؤشرات المهمة التي تعكس طبيعة العلاقة بين الطب الشعبي والممارسات الروحية في المجتمع الريفي الليبي.

فقد بينت النتائج أن 67.3% من المبحوثين يفضلون زيارة الطبيب عند المرض، مقابل 22.7% يلجؤون إليه أحياناً، بينما أشار 10% فقط إلى أنهم لا يلجؤون إليه، مما يدل على أن الطب الحديث يمثل الخيار الأول لدى أغلب المشاركين رغم استمرار حضور الطب الشعبي كبديل علاجي في بعض الحالات.

كما أظهرت النتائج أن 65.4% من المشاركين يلجؤون إلى المعالج الروحاني، بينما أفاد 25.3% أنهم يلجؤون إليه أحياناً، وهو ما يعكس استمرار الثقة بالممارسات الروحانية في تفسير بعض الأمراض المرتبطة بالعين أو المس.

وفيما يتعلق بالتصورات الاجتماعية للطب الشعبي، أوضحت النتائج أن 58% من المبحوثين يرون أن الطب الشعبي يستخدم في جميع الأسر بغض النظر عن المستوى الاقتصادي، كما يرى 57.3% أن المعالجين الشعبيين ينجحون في علاج العديد من الأمراض.

كما أشارت النتائج إلى أن 86.7% من المبحوثات يعتقدن بوجود خرافة وشعوذة في بعض ممارسات الطب الشعبي، خاصة في الحالات المرتبطة بالسحر والعين وتأخر الزواج.

أما فيما يتعلق بعلاج أمراض النساء، فقد أظهرت النتائج نسباً مرتفعة جداً، حيث أفادت 99.3% من النساء باللجوء إلى الطب الشعبي لعلاج العقم وتأخر الإنجاب، كما تعتمد 96.7% منهن على الطب الشعبي في علاج مشكلات ما بعد الولادة.

نتائج المقابلات الميدانية:

أظهرت المقابلات التي أجريت مع بعض المعالجات الشعبيات أن العديد منهن يعتمدن على وصفات تقليدية متوارثة في علاج بعض الأمراض النسائية، حيث أشارت إحدى المعالجات إلى أن:

“معظم النساء يأتين إلينا عندما يعانين من تأخر الحمل أو آلام بعد الولادة، ونستخدم الأعشاب وبعض الطرق التقليدية التي تعلمناها من الأمهات والجَدات.”

كما أكدت إحدى المبحوثات أن اللجوء إلى المعالج الشعبي يكون في الغالب عندما لا يجد المرض تفسيراً طبياً واضحاً، أو عندما يعتقد الأفراد أن المرض مرتبط بعوامل روحانية مثل العين أو السحر.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الطب الشعبي لا يزال يمثل منظومة علاجية مهمة في المجتمع الريفي الليبي، حيث يتداخل مع الممارسات الروحية والثقافية التي تشكل جزءاً من البناء الاجتماعي للمجتمع. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية التمثلات الاجتماعية، التي ترى أن الأفراد يلجؤون إلى المعتقدات الجماعية لتفسير الظواهر الغامضة مثل المرض (موسكوفيتشي).

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أحمدوش (2022) التي أكدت أن الطب الشعبي يمثل جزءاً من التراث الثقافي للمجتمعات الريفية، ويعكس علاقة الإنسان بالبيئة الطبيعية والمعرفة المتوارثة.

ومن ناحية أخرى، تكشف النتائج عن ازدواجية في الموقف الاجتماعي تجاه الطب الشعبي؛ إذ يجمع الأفراد بين الثقة في بعض ممارساته العلاجية وبين الوعي بوجود عناصر من الخرافة والشعوذة فيه، وهو ما يعكس التفاعل بين الثقافة التقليدية والتطور الطبي الحديث.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. استمرار انتشار الطب الشعبي في المجتمع الريفي الليبي رغم تطور الخدمات الصحية الحديثة.
2. وجود تداخل واضح بين الممارسات العلاجية التقليدية والممارسات الروحية المرتبطة بالسحر والشعوذة.
3. ارتفاع نسبة اعتماد النساء على الطب الشعبي في علاج الأمراض المرتبطة بالصحة الإنجابية.
4. وجود ازدواجية في النظرة الاجتماعية إلى الطب الشعبي بين الثقة في فعاليته والوعي باختلاطه بالخرافة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في المواقف تجاه الطب الشعبي.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز التوعية الصحية في المجتمعات الريفية حول مخاطر بعض الممارسات العلاجية غير العلمية.

- 2.تشجيع إجراء دراسات سوسولوجية وأنتروبولوجية حول الطب الشعبي لفهم أبعاده الثقافية والاجتماعية.
- 3.العمل على توثيق الممارسات العلاجية الشعبية المفيدة والاستفادة منها ضمن إطار علمي.
- 4.تعزيز دور المؤسسات الصحية في المناطق الريفية وتوفير خدمات طبية أكثر قرباً من السكان.
- 5.نشر الوعي الديني والعلمي للحد من الممارسات المرتبطة بالسحر والشعوذة.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع:

1. أحمدوش، محمد. (2022). التداوي بالأعشاب في قبيلة تمسمان بالمغرب: دراسة أنثروبولوجية. مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية.
2. أعلام الحديث. (2013). شرح صحيح البخاري. بيروت: دار الكتب العلمية.
3. البعلكي، منير. (1983). الموسوعة العربية للمصطلحات الاجتماعية. بيروت: دار العلم للملايين.
4. تهامي، أحمد، وحسين، محمود. (2018). الطب الشعبي في واحة سيوة: دراسة في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية.
5. الخطيب، محمد عبد الكريم. (2013). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. الداود، إبراهيم، وآخرون. (2009). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.
7. الزيداني، عبد الله. (2019). أساليب القياس والتقويم في البحث التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. الزعبي، أحمد محمد. (2019). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
9. سرير، عبد السلام. (2020). السحر ودور المجتمع في مكافحته والوقاية منه: دراسة سوسيوأنثروبولوجية. طرابلس: جامعة طرابلس.
10. السيد، فؤاد البهي. (2005). علم النفس الإحصائي وقياس القدرات. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. الشامي، عبد الرحمن. (2013). أسس القياس والتقويم التربوي. عمان: دار الفكر.
12. صالح، عبد الكريم. (2008). المعتقدات الشعبية وعلاقتها بالسحر والشعوذة في المجتمعات العربية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
13. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2010). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
14. عبد الرحمن، سعد. (2014). التحليل الإحصائي للبيانات في العلوم الاجتماعية باستخدام SPSS. القاهرة: عالم الكتب.
15. عابدين، محمد. (2023). المعتقدات الشعبية والسحر في المجتمعات العربية المعاصرة. عمان: دار المسيرة.
16. مرسيث، محمد. (1999). الممارسات الشعبية في المجتمع الليبي. طرابلس: مركز البحوث الاجتماعية.
17. منصور، عبد الله. (2016). القياس والتقويم في العلوم التربوية. عمان: دار المسيرة.
18. منظمة الصحة العالمية. (2023). الطب التقليدي: استراتيجيات منظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية.
19. Gnanaolivu, R., Kumar, S., & others. (2022). Black magic practices involving animals in rural India. Journal of Cultural Anthropology, 9(1), 41–58.